

(النص)

قال جرير من نقيضة يجيب بها الفرزدق على قصيدته :

« إن الذي سَمَكَ السماءَ » *

- ١ - أَعْدَدْتُ للشعراءَ سَمّاً نَاقِعاً
فَسَقَيْتُ آخِرَهُمْ بِكَأْسِ الْأَوَّلِ
- ٢ - لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ مِيسَمِي
وَضَعَا الْبَغِيثُ جَدْعَتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ
- ٣ - أَخْزَى الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ مَجَاشِعاً
وَبَنَى بِنَاءَكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ
- ٤ - بَيْتاً يُحْمَمُ قَيْنُكُمْ بِفَنَائِهِ
دَنَساً مَقَاعِدُهُ خَيْثَ الْمَدْخَلِ
- ٥ - وَلَقَدْ بَنَيْتُ أَخْسَرَ بَيْتٍ يُبْتَنَى
فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمْ بِمِثْلِي يَذُبُّ

* نقائض جرير والفرزدق ج ١ ، ص ٢١١ .

- (١) سما ناقعا : يعني هجاء مرا .
- (٢) الميسم : المكوى . يريد الشعر . ضفا : تذلل . جدع الأنف : قطعه .
- (٣) الحضيض : أسفل الجبل .
- (٤) يحمم فيه : يدخن فيه فيسوده . القين : الحداد ، يرمي الفرزدق بأن قومه حدادون .
- (٥) يذبل : جبل مشهور بنجد ، يشبه به مجده .